

"أردوغان" تركيا لن تبقى صامته إزاء انتهاك الكيان الصهيوني للقرارات الدولية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

12/01/2010

انتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الكيان الصهيوني بشدة؛ لعدم امتثاله لقرارات "الأمم المتحدة" واستمرار خرقه الأجواء اللبنانية وقصفه قطاع غزة وقال أردوغان، في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره اللبناني سعد الحريري في أنقرة مساء أمس الإثنين؛ إن تركيا لن تبقى صامته إزاء انتهاك الكيان الصهيوني للقرارات الدولية، خاصة تجاوزه المتكرر للمجال الجوي والمياه الدولية للبنان، وقال إن وزراءه سيحذرون وزير الحرب الصهيوني إيهود باراك من خطورة تهديد السلام الدولي خلال زيارته المرتقبة إلى تركيا الأسبوع المقبل.

وأشار أردوغان إلى استشهاد ثلاثة فلسطينيين في القصف الصهيوني الأخير على قطاع غزة، وتساءل عن أسباب "إمطار غزة بالقنابل"، وقال: "هل تَعَوْن أنهم يطلقون الصواريخ؟!.. نحن نراقب ذلك ولم يحدث أي إطلاق للصواريخ".

واعتبر أن الكيان الصهيوني يفعل ذلك لأنه يرى أنه الأقوى في المنطقة؛ لامتلاكه أسلحة لا يمتلكها الطرف الآخر، "ومن ثم يفعل ما يشاء، ويتصرف دون رادع ولا يطبق قرارات "الأمم المتحدة".

ودعا أردوغان إلى إصلاح "الأمم المتحدة"، "لأن القرارات الصادرة عنها، والتي لم يطبقها الكيان الصهيوني تفوق 100 قرار"، وقال: "وإذا كانت القرارات التي تصدر لا يمكن تطبيقها فإن هذه القرارات لا قيمة لها، ومن ثم هناك مشكلة حقيقية بهذا الخصوص تتطلب إصلاح (الأمم المتحدة)".

وقال رئيس الوزراء التركي معلماً على التهديدات الأمريكية لإيران إنه لا يمكن القبول بتجربة عراق جديدة في المنطقة، مشيراً إلى أن ما تُثَّهَم به إيران هو محاولتها امتلاك سلاح نووي، وإن بلاده لا تؤيد امتلاك أية دولة السلاح النووي.

وأضاف: "في المقابل هناك سلاح نووي في "إسرائيل"، والذين ينتقدون إيران لمحاولة امتلاكها سلاحاً نووياً لا ينتقدون "إسرائيل" التي تمتلك بالفعل سلاحاً نووياً، وهذه مشكلة حقيقية".

ورأى رئيس الوزراء التركي أن "على الدول الخمس دائمة العضوية في "مجلس الأمن" أن تتعامل مع الموضوع النووي بعدالة"، لافتاً إلى أنه بخلاف ذلك ستحدث فوضى "لن تؤثر في المنطقة وحدها، بل ستنشر في جميع أنحاء العالم".

وتابع: "على تلك الدول تحذير الكيان الصهيوني وانتقاده لامتلاكه أسلحة دمار شامل بما أنه يعترف بامتلاكه تلك الأسلحة، وقد استخدمها بالفعل في غزة؛ حيث استخدم الفسفور الأبيض، ولا يمكن لأحد أن يدّعي أن الفسفور الأبيض ليس من أسلحة الدمار الشامل".

وفي أول رد فعلي صهيوني على تصريحات أردوغان، أصدرت وزارة الخارجية الصهيونية بياناً ندّدت فيه -بشدة غير مسبوق- بتصريحات أردوغان، وقالت "إن انتقاده العلني الذي كثيراً ما يتسم بالحدة لسياستنا قد يعرّض العلاقات الثنائية للخطر".

وأضاف البيان أن " (إسرائيل) حريصة على احترام تركيا، وتسعى إلى استمرار العلاقات السليمة بين (البلدين)"، لكنها تتوقع في المقابل معاملة بالمثل.

المصدر : المركز الفلسطيني للإعلام